كلمة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمام رجال أعمال يحذر فيه الاتحاد الأوروبي من استثناء منتجات المستوطنات الإسرائيلية من الإعفاءات الضريبية لإسرائيل*

تل أبيب، ١٩٩٨/٥/١٩

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاتحاد الأوروبي من مشروعه الرامي إلى استثناء منتجات المستوطنات الإسرائيلية من الإعفاءات الضريبية الممنوحة لإسرائيل، لافتاً إلى أن ذلك سيحرم أوروبا القيام بدور في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال أمام رجال أعمال في تل أبيب: "أنصح الأوروبيين بالتخلي عن هذه الفكرة التي تتعارض واتفاقاتنا وتسيء إلى علاقاتنا. إن مثل هذا التدبير يضع حداً للمحاولات الأوروبية للاضطلاع بدور في عملية السلام لأن الاتحاد الأوروبي يثبت بذلك أنه لا يستطيع أن يكون وسيطاً موضوعياً". وأضاف أن حظر الاتحاد السلع الآتية من المستوطنات في الضفة الغربية وغزة قد يدفع أصحاب العمل الإسرائيليين إلى الاستغناء عن العمال الفلسطينيين. وسبق للحكومة الإسرائيلية أن انتقدت "التدخل الفاضح" للمفوضية الأوروبية وشددت على أن المشروع يناقض الاتفاق الاقتصادي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية الموقع في باريس عام ١٩٩٤. وبموجب اتفاق الشراكة بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي تستفيد المنتجات الإسرائيلية من إعفاءات ضريبية في أسواق الدول الـ ١٥ حيث تعفى كلياً أو جزئياً من الرسوم. وترى المفوضية الأوروبية أن هذا الاتفاق التجاري يشمل فقط دولة إسرائيل في حدودها المعترف بها دولياً قبل حرب حزيران ١٩٦٧.

وأكد نتنياهو أن بلاده لن تقف مكتوفة إذا زاد معدل البطالة بين الإسرائيليين نتيجة العقوبات الأوروبية. وقال: "نحن ليبيراليون جداً جداً. إننا أكثر حكومة ليبيرالية في تاريخ إسرائيل من حيث فتح أسواقنا امام العمالة الفلسطينية. وأرجو ألا يرغمنا الاتحاد الأوروبي على إعادة النظر في تلك السياسة".

---

*المصدر: النهار، بيروت، ١٩٩٨/٥/٢٠.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/